جوانب من البحث الصرفي في تراث العلماء الأصوليين

د. إدريس بن خويا
جامعة أدرار – الجزائر

أ. فاطمة برماتي
جامعة أدرار – الجزائر، bendriss81@yahoo.fr

يعد علم الصرف من العلوم التي تساعد في فهم مدلول اللفظة المفردة؛ سواء أكانت مجردة أم مزيدة، نظرا لما تعتري اللفظة من تغيّرات تطرأ عليها من حين إلى حين.

والمستوى الصرفي حسب اللغويين يأتي في المرتبة الثانية بعد الصوت، وقبل المستوى النحوي؛ إذ الموقع اقتضاه المنهج اللغوي عند العلماء، وبحوثهم الموسّعة المتعلقة بالنص ودلالاته المتعددة، الذي هو المركّب من صوت وصيغ وكلمات تشكّل نسقاً سياقياً يستدعي بالضرورة الوقوف على أصغر مكوّناته ووحداته، وصولاً إلى تراكيبه وجمله، مروراً بصيّغه وأبنيته فقط من أجل إبراز السّمات الدلالية لكل جانب من جوانبه.

دلالة أبنية المشتقات

إن المشتقات من الأسماء هي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الزمان والمكان، واسم الآلة. ولكننا من خلال ما جاء به ابن القيم سنكون مضطرين إلى الاقتصار على البعض منها، وهي كالآتي:

أ-اسم الفاعل

وهو اسم مشتق من الفعل المعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل حدوثاً لا ثبوتاً، نحو: زاهدٌ، دافعٌ، سائرٌ[1].

ويرد اسم الفاعل عند ابن القيم في مواطن كثيرة، ومن خلال استشهاده بنصوص قرآنية؛ مبيّناً دلالة اسم الفاعل في النص. ومن أمثلة ذلك "الصابئ" و"الباسل"، حيث يقول عن الصابئ: » صبأ الرجل (بالهمز) إذا خرج من شيء إلى شيء، وصبا يصبو إذا مال، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾[2]؛ أي أمل، والمهموز والمعتل يشتركان؛ فالمهموز: ميل عن الشيء، والمعتل: ميل إليه. واسم الفاعل من المهموز "صابئ" بوزن قارئ، ومن المعتل: صاب بوزن قاضٍ، وجمع الأول: صابئون كـ"قارئون"، وجمع الثاني: صابون كـ"قاضون"، وقد قُرئ بهما«[3].

وأما حديثه عن "الباسل" فنجده يقول: » وهو اسم فاعل من بَسُل يَبْسُل؛ كشَرُفَ يشرُفُ، والبسالة: الشجاعة والشدة. وضدها: فشل يفشل وهي على وزنها فعلاً ومصدراً؛ وهي الرذالة«[4].

ونرى أنّ ابن القيم يحاول مرة أخرى إبراز دلالة اسم الفاعل من النص القرآني، وذلك في لفظ "جاعل" من خلال قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[5]، حيث يقول: » وأما اسم الفاعل وهو جاعل وإن كان بمعنى الاستقبال، فلأن هذا إخبار عمّا سيفعله الرب تعالى في المستقبل من جعله الخليفة في الأرض، وقد صدق وعده، ووقع ما أخبر به«[6].

ثم نجده يؤكد على أن الوصف باسم الفاعل قد يكون مجيئه أحسن من الوصف باسم المفعول؛ وذلك من خلال استشهاده بقوله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾[7]، وذلك في قوله: » وأما العيشة الراضية فالوصف بها أحسن من الوصف بالمرضية، فإنها اللائقة بهم، فشبه ذلك برِضَاهَا بهم كما رضُوا بها، كأنها رضيت بهم ورضوا بها، وهذا أبلغ من مجرد كونها مرضية فقط، فتأمله«[8]؛

أي أن الوصف هنا باسم الفاعل أبلغ من الوصف باسم المفعول.

إنّ ابن القيم لا يقف عند هذا الحد، بل نجده يؤكد على أن كلا من اسم الفاعل واسم المفعول موضوع خاص به، ولا ينوب أحدهما عن الآخر بقوله: »إنّ كل واحد من اسم الفاعل واسم المفعول موضوع لمعناه الخاص به، فلا يشاركه فيه الآخر، وليس الماء الدافق بمعنى المدفوق، بل هو فاعل على بابه. كما يقال: ماء جارٍ، فدافق كجارٍ«[٩]. ويؤكد على ذلك مرة أخرى في مجيئ الدافق على اسم الفاعل بقوله: » وقيل -وهو الصواب-: إنه اسم فاعل على بابه، ولا يلزمُ من ذلك أن يكون هو فاعل الدفق. فإن اسم الفاعل هو مَنْ قام به الفعل، سواء فعله هو أم غيره، كما يقال: ماءٌ جارٍ، ورجلٌ ميت وإن لم يفعل الموت، بل لما قام به من الموت نُسِبَ إليه على جهة الفعل. وهذا غير منكر في لغة أمة من الأمم، فضلاً عن أوسع اللغات وأفصحها«[١٠].

ونجد ابن القيم يزيد توضيحاً في الرد على من ادّعى حدوث المشاركة بين اسم الفاعل واسم المفعول قائلاً: » وأما عيشة راضية فهي عند سيبويه على النسب، كتامر ولابن؛ أي ذات رضى، وعند غيره كنهار صائم، وليل قائم على المبالغة«[١١]، وهو رد على ما ذهب إليه بعض الكوفيين على أنها اسم المفعول؛ ونجد منهم أبا عبيدة والفرّاء. حيث يقول القرطبي: » قال أبو عبيدة والفرّاء: راضية أي مرضية؛ كقولك: ماء دافق؛ أي مدفوق. وقيل: ذات رِضاً؛ أي يرضى بها صاحبها. مثل لابِن وتامِر؛ أي صاحب اللبن والتمر«[١٢]. وبالتالي أن الفرّاء وأبا عبيدة يعدانها من اسم المفعول، بينما ابن القيم اعتبرها من اسم الفاعل، وهو الرأي الصواب في نظرنا.

وأما في قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ﴾[١٣] فنجد ابن القيم يبيّن السبب في مجيء الضالين باسم الفاعل بدلا من اسم المفعول، فيقول: » وأما أهل الضلال فإنهم هم الذين ضلوا وآثروا الضلال واكتسبوه، ولهذا استحقوا العقوبة عليه، ولا يليق أن يقال: ولا المضلين مبنياً للمفعول لما في رائحته من إقامة عذرهم، وأنهم لم يكتسبوا الضلال من أنفسهم، بل فعل فيهم«[١٤].

ب - صيغ المبالغة:

وهي أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع المبالغة في المعنى وتقويته وتأكيده، وتُشتق من الثلاثي أو مصدره[١٥]. ومنها:

- **فعَّال**

تصاغ هذه الصيغة » من مصدر الفعل الثلاثي المجرد، متعدياً ولازماً نحو: جرَّاح، علاَّم، كسَّار، همَّاز... دجَّال«[١٦].

ومن هذا النوع من صيغ المبالغة عند ابن القيم نجد لفظ: خنَّاس؛ حيث إنه يؤكد على أن الزيادة في المعنى هي نتيجة للزيادة في البناء، باعتبار أن "خنّاس" من الاختفاء بعد الظهور، وهو -أيضا- على وزن فعَّال للمبالغة، حيث يقول: » وأما الخنَّاس فهو فعَّال من خنس يخنس إذا توارى واختفى...وحقيقة اللفظ اختفاء بعد ظهور، فليس لمجرد الاختفاء«[١٧]. ثم نجده يبيّن لنا سبب مجيء هذا المصدر الدّال على المبالغة؛ وذلك أن مجيء من هذا الفعل بوزن "فعَّال" الذي هو للمبالغة دون "الخانس" و"المنخنس"، إيذاناً بشدة هروبه ورجوعه وعظم نفوره عند ذكر الله، وأن ذلك دأبه وديدنه، لا أنه يعرض له ذلك عند ذكر الله أحياناً، بل إذا ذكر الله ﴿رب وانخنس وتأخر، ونتأمل كيف جاء بناء "الخنَّاس" على وزن "الفعَّال" الذي يتكرر منه نوع الفعل؛ لأنه كلما ذكر الله انخنس، فجاء بناء اللفظ مطابقا لمعناه[١٨]؛ أي هرب واختفى، باعتبار أن هذا المصدر هو من الاختفاء.

ولذلك يؤكد ابن القيم على أن الزيادة في المعنى هي نتيجة لزيادة في البناء، وأن تكرار الحرف المضاعف يؤدي بالضرورة إلى تكرر المعنى من خلال بعض الأمثلة استشهد بها قائلاً: » وكذلك الدجّال، والجرّاح، والضرّاب، والأفّاك في تكرر الحرف المضاعف منها ما يدل على تكرر المعنى«[١٩]. وهذا تأكيد منه في حصول المناسبة بين اللفظ ومعناه.

- **مِفْعَال**

يصاغ هذا المصدر من الفعل الثلاثي المجرد والمزيد، المتعدي واللازم، وذلك نحو: مِقدام، مِفضال، مِئكال، مِعطاء. ويستوي فيه المذكر والمؤنث في مثل

قولنا: أبي مِعطاء، وأمّي مِعطاء[٢٠].

ونجد ابن القيم يدعّم ما أشرنا إليه سابقاً حينما وقف على هذا الوزن، واعتبره من أوزان المبالغة، وأنه يستوي فيه المذكر والمؤنث. وذلك من خلال كلامه حول "المِقدام" قائلاً: » وسُمي بذلك من الإقدام، وهو ضد الإحجام، وجاء على وزن المبالغة كمِعطاء، ومِنحار، لكثير العطاء والنحر، وهذا البناء يستوي فيه المذكر والمؤنث: كامرأة معطار كثيرة التعطر، ومذكار تلد الذكور«[٢١]، وبالتالي أن المِقدام هو على وزن مِفعال من أوزان المبالغة، وأن هذا البناء يستوي فيه المذكر والمؤنث على حد تعبير ابن القيم نفسه.

- **فَعُول**

يصاغ هذا المصدر من الفعل الثلاثي المجرد، وهو في مثل: صبُور، شكُور، غفُور[٢٢].

ومن هذا الوزن عند ابن القيم نجد "النَّصُوح" الذي عدّه من بناء "فعول" في مثل الصبور والشكور قائلاً: » النَّصُوح: على وزن فَعُول المعدول به عن فاعل قصداً للمبالغة، كالشَّكُور والصَّبُور«[٢٣]. وأن صفات الله ﴿يمكنها أن تأتي - أيضاً- على هذا البناء على حد قوله: » إنّ فعولاً في صفات الله﴾ فاعلٌ كغفور بمعنى غافر، وشكور بمعنى شاكر، وصبور بمعنى صابرٍ «[٢٤].

- **فعِيلٌ**

ومن أمثلة هذا البناء: حكيم، سميع، قدير، عليم، رحيم[٢٥].

ومن النماذج التي جاءت وَفْق هذا البناء عند ابن القيم "حميد"، و"حبيب"، و"قريب"؛ فالحميد الذي أتى على هذا البناء هو من أسماء المولى، وأنه بمعنى محمود حسب ما يراه ابن القيم قائلاً: » فالحميد: فعيل من الحمد، وهو بمعنى محمود، وأكثر ما يأتي فعيلاً في أسمائه تعالى بمعنى فاعل؛ كسميع، وبصير، وعليم، وقدير، وعلي، وحكيم، وحليم، وهو كثير«[٢٦]. ثم إنّ الحمد هو أبلغ من المحمود على حد قوله: » وأما الحميد: فلم يأت إلاّ بمعنى المحمود، وهو أبلغ من المحمود؛ فإن فعيلاً إذا عدل به عن مفعول دل على أن تلك الصفة قد صارت مثل السجية الغريزية والخلق اللازم، كما إذا قلت: فلان ظريف، أو شريف، أو كريم«[٢٧].

وأما عن "الحبيب" فنرى الكلام نفسه الذي مرّ سابقاً؛ وذلك أثناء تفرقته بين الحبيب والمحبوب قائلاً: » ولهذا كان حبيب أبلغ من محبوب؛ لأن المحبوب هو الذي حصلت فيه الصفات والأفعال التي يُحَبُّ لأجلها، فهو حبيب في نفسه...وأما المحبوب: فهو الذي تعلّق به حب المحب؛ فصار محبوباً بحب الغير له. وأما الحبيب: فهو حبيب بذاته وصفاته، تعلق به حب الغير أو لم يتعلق«[٢٨]؛ وبالتالي فإن الحميد أبلغ من المحمود، والحبيب كذلك أبلغ من المحبوب.

وأما حديثه عن "قريب" فنجده من خلال استشهاده بقوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ المُحْسِنِينَ﴾[٢٩]، معتبراً أنها على وزن "فعيل" من اسم فاعل، مجيباً على من ادّعى أنها على اسم مفعول، وذلك: » أن فعيلا على ضربين: أحدهما يأتي بمعنى فاعل؛ كقدير وسميع وعليم. والثاني: يأتي بمعنى مفعول؛ كقتيل وجريح، وكف خضيب، وطرف كحيل، وشعر دهين. كله بمعنى مفعول«[٣٠]. فيجيب ابن القيم معتبراً أن قريباً في تلك الآية هو على بناء فعيل قائلاً: » فإذا تقرر ذلك: فقريب في الآية هو "فعيل" بمعنى فاعل، وليس المراد أنه بمعنى قارب، بل بمعنى اسم الفاعل العام«[٣١].

وإذا عرفنا مِن قبل أنّ صفات الله يمكنها أن تأتي على وزن "فعول"، فكذلك نجد مجيئها - أيضاً- وَفْق هذا البناء؛ أي "فعيل"، إلاّ أنهما يتشابهان من حيث بناؤهما ودلالتهما على المبالغة، وأنّ مجيء صفات الله على بناء فعيل أكثر من مجيئها على بناء فعول؛ لثقل هذا الأخير على حد تعبير ابن القيم، حيث نجده يقول في بناء فعيل: » وفعول قريب منه لفظاً ومعنى، فإنهما متشابهان في الوزن والدلالة على المبالغة...لأنّ فعيلاً أخف منه... ولخفّته أيضاً كان في أسماء الله تعالى أكثر من فعول؛ فإنّ الرحيم والقدير والحسيب، والجليل والرقيب ونظائره أكثر من ألفاظ الرؤوف والغفور والشكور، والصبور، والودود، والعفو، ولا يعرف إلاّ هذه الألفاظ الستة«[٣٢]؛ وبالتالي أن قريباً هي على وزن فعيل، بدلا من فعول حسب ما يراه ابن القيم. فهذا عن فعيلٌ، وأما عن فِعِّيل فنجد:

- **فِعِّيل**

وهو من أوزان المبالغة أيضاً، ومن أمثلته: » صدِّيق، قدِّيس، سكِّير«[٣٣].

ومن أمثلة هذا البناء عند ابن القيم نجد "الصدِّيق" الذي عدّه من المبالغة، قائلاً: » الصدِّيق أبلغ من الصدوق، والصدوق أبلغ من الصادق«[٣٤]، وهذه أعلى مراتب الصديقية التي اتصف بها أبو بكر الصديق.

ج - اسم المفعول

هو اسم يشتق من الفعل المضارع المتعدي المبني للمجهول، للدلالة على من وقع عليه الفعل حدوثاً لا ثبوتاً، ويصاغ من الثلاثي بوزن مفعول نحو: مشهود، مدفوع، مسؤول، مشكور[٣٥].

ومن أمثلة هذا البناء عند ابن القيم: "مستور"، و"مغضوب"، و"محمود"؛ فيعتبر أنّ الثالث هو من أسماء النبي، وأنه أتى من الحمد، ويتضمن الثناء على المحمود قائلاً: » وهو اسم منقول من الحمد، وهو في الأصل اسم مفعول من الحمد، وهو يتضمن الثناء على المحمود، ومحبته، وإجلاله، وتعظيمه؛ هذا هو حقيقة الحمد«[٣٦].

وأما عن الثاني فنجده من خلال قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّآلِّينَ﴾[٣٧]، مبيناً السبب في مجيء "المغضوب" في النص على اسم المفعول، وأنه جاء على هذا الوزن من جرّاء ما وقع عليهم من غضب المولى، وفي ذلك يقول مبرراً: »أنه أتى في أهل الغضب باسم المفعول؛...فإن أهل الغضب من غضب الله عليهم وأصابهم غضبه، فهم مغضوب عليهم«[٣٨]؛ وهذا راجع للدلالة على من وقع عليهم الفعل "غضب".

وأما عن الأول فنجده من خلال استشهاده بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً﴾[٣٩]، معتبراً أن "مستوراً" هو على بناء مفعول، مجيباً على من ادّعى عكس ذلك: »فقيل: بمعنى ساتر، وقيل: على النسب؛ أي في ستر«[٤٠]. فيقول موضّحاً بعدما اعتبر أنّ هذا البناء لا يأتي بمعنى اسم فاعل، -وهو ما أشرنا إليه سابقا حين حديثنا عن اسم الفاعل؛ حيث أجاب بأنه على شاكلة المضروب والمجروح قائلاً: » والصحيح: أنه على بابه؛ أي مستوراً عن الأبصار فلا يرى. ومجيء مفعول بمعنى فاعل لا يثبت. والنسب في مفعول لم يشتق من فعله، كمكان مهول؛ أي ذي هول، ورجل مرطوب؛ أي ذي رطوبة. فأما مفعول فهو جار على فعله، فهو الذي وقع عليه الفعل كمضروب، ومجروح، ومستور«[٤١]. وبالتالي أن "مستوراً" هو على بناء مفعول، وأنّ القرآن جُعل مستورا عن الأبصار، دون التمكن من رؤيته.

د- الصفة المشبهة:

وهي اسم يشتق للدلالة على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتاً عاماً، وقد تصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل[٤٢]، ومن أوزان الصفة المشبهة:

- **فَعْلان**

يصاغ هذا البناء من مصدر "فَعِل" اللازم، والدّال على خلوّ وامتلاء، أو حرارة باطنية ليست بداء. والمؤنث منه "فَعْلَى"؛ وذلك نحو: عَطْشان وعطشى، وظَمآن وظَمْأى، وجَوْعَان وجَوْعَى[٤٣].

ومن أمثلة هذا النوع عند ابن القيم نجد: "الرحمان"، و"الغضبان"؛ وذلك حينما نراه يؤكد دائماً على المناسبة بين اللفظ ومدلوله، وإذا كان بناء "فَعْلان" يدل على امتلاء أو خلو، فكذلك نجد "الغضبان" يدل على الممتلئ غضباً؛ أي أنه يدل على الامتلاء، شأنه في ذلك شأن "الظمآن" و"الحيران"، حيث يقول: » وكذلك «الغضبان» و«الظمآن» و«الحيران»، وبابهُ صيغ على هذا البناء الذي يتسع النطق به، ويمتلئ الفم بلفظه لامتلاء حامله من هذه المعاني؛ فكان «الغضبان» هو الممتلئ غضباً الذي قد اتسع غضبه حتى ملأ قلبه وجوارحه، وكذلك بقيتها«[٤٤]، وهذا من باب إثباته المناسبة بين اللفظ ومعناه.

وأمّا حديثه عن "الرحمان" فنجده أثناء محاولته وقراءته الدقيقة في إيضاح الفرق بينه وبين "الرحيم"؛ باعتبارهما من أسماء المولى، ولكن لكل اسم موضع خاص في النص القرآني؛ أي أن الرحيم هو الراحم لعباده كقوله تعالى: ﴿وَكَانَ بِالمُؤْمِنِينَ رَحِيماً﴾[٤٥]، والرحمان؛ أي الذي الرحمة وصفه. وجاء على بناء "فَعْلان" الذي هو للسعة والشمول، يقول في ذلك: » ولم يجيء «رحمان» بعباده، ولا «رحمان» بالمؤمنين، مع ما في اسم «الرحمان»

الذي هو على وزن فَعْلان من سعة هذا الوصف، وثبوت جميع معناه الموصوف به. ألا ترى أنهم يقولون: «غضبان» للمتلئ غضباً، و«ندمان» و«حيران» و«سكران» و«لهفان» لمن ملئ بذلك، فبناء «فَعْلان» للسعة والشمول». ولهذا يقرن استواءه على العرش بهذا الاسم كثيراً، كقوله تعالى: ﴿الرَّحْمَانُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى﴾[٤٦]«[٤٧]؛ أي أن الرحمان أعم من الرحيم، باعتبار شموليته على العرش الذي هو محيط بجميع المخلوقات، وأنه جاء على بناء "فَعْلان" ليحمل معنى الشمولية والسعة.

- **فُعَال**

ويأتي من الفعل الذي هو على وزن "فَعُل"، وذلك نحو:شَجُع فهو شُجَاع[٤٨].

ونجد مثل هذا البناء عند ابن القيم في "الهُمام" الذي اعتبره من أول مراتب الشجاعة، حيث يقول ابن منظور فيه: » والهُمامُ الملكُ العظيم... الهُمام اسمٌ من أسماء الملك لِعظمِ هِمّته...وقيل الهُمامُ السيِّدُ الشجاعُ السَّخيّ ولا يكون ذلك في النساء. والهُمامُ الأَسدُ على التشبيه«[٤٩].

ونجد المعنى نفسه قد ساقه ابن القيم لهذا البناء، وتحدث عنه حينما عقد فصلاً في كتابه "الفروسية" سماه بـ:"مراتب الشجاعة والشجعان"، وأنه جاء وَفْق بناء "فُعَال" قائلاً: » أوّل مراتبهم "الهُمام"؛ وسُمي بذلك لهمّته وعزمه، وجاء على بناء "فُعَال" كشجاع«[٥٠]؛ أي لهمته وعزمه أُطلق عليه هذا البناء، وبالتالي فهو فُعال كشُجاع.

خلاصة

اهتم الأصوليون بدراسة دلالة الصيغ الصرفية من حيث التجرد الزيادة، التعدي واللزوم، مستمداً تخريجاته من النصوص الشرعية والشعرية، بالإضافة إلى اهتمامه بدلالة المورفيمات المقيّدة والحرة في الخطابات المتعددة، مع تعليلاته الرائدة من أجل إيضاح الخلاف القائم حول الدلالة الخاصة ببعض الصيغ، وإرجاعها إلى أصلها الاشتقاقي إذا ما اقتضى الأمر. وكذا اهتمامه بدلالة المصادر لما لها هي الأخرى من دور في تحديد الدلالات.

تأكيد الأصوليين على أن الوصف باسم الفاعل أبلغ من الوصف باسم المفعول، وأنه لا يمكن أن ينوب أحدهما عن الآخر في الاستعمال اللغوي.

إن حديث الأصوليين عن الصيغ في المشتقات وبأنواعها المختلفة، وعن الدلالات الناتجة عنها هو ما يُعرف في الدرس الحديث بالاهتمام بالمورفيم الصفري ودلالاته؛ الذي هو خارج عن دائرة المورفيم المقيد، والمورفيم الحر.

الهوامش

١ ينظر تصريف الأسماء والأفعال، ص١٤٩، والصرف الكافي، ص١٢٥.
٢ سورة يوسف، الآية ٣٣.
٣ إغاثة اللهفان، ٢٥١/٢.
٤ الفروسية، ص٥٠٣.
٥ سورة البقرة، الآية ٣٠.
٦ مفتاح دار السعادة، ٣٢/١.
٧ سورة الحاقة، الآية ٢١.
٨ التبيان في أقسام القرآن، ص٩٢.
٩ بدائع الفوائد، ٥٩/٣.
١٠ التبيان في أقسام القرآن، ص٩٢.
١١ بدائع الفوائد، ٥٩/٣.
١٢ الجامع لأحكام القرآن، ٢٧٠/١٨، وينظر معاني القرآن، يحي بن زياد الفراء، ١٦/٢، و١٨٢/٣، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي نجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، مصر.
١٣ سورة الفاتحة، الآية ٠٧.
١٤ بدائع الفوائد، ٢٩/٢.
١٥ ينظر التطبيق الصرفي، ص٧٧-٧٨، والدلالة الصوتية، ص٢٢٢.
١٦ تصريف الأسماء والأفعال، ص١٥٣.
١٧ بدائع الفوائد، ٢١٤/٢، وتفسير المعوذتين، ص٨٨، والتفسير القيم، ص٥٧٩.
١٨ ينظر المصدر الأول نفسه، ٢١٥/٢، والثاني نفسه، ص٨٩-٩٠، والثالث نفسه، ص٥٨٠-٥٨١.

١٩ بدائع الفوائد، ١٠٣/١.
٢٠ ينظر التطبيق الصرفي، ص٧٨، وتصريف الأسماء والأفعال، ص١٥٤.
٢١ الفروسية، ص٥٠٣.
٢٢ ينظر التطبيق الصرفي، ص٧٨، وتصريف الأسماء والأفعال، ص١٥٣، والدلالة الصوتية، ص٢٢٢.
٢٣ مدارج السالكين، ٢٢٧/١، وينظر بدائع الفوائد، ٦٩/٢-٧٠،.
٢٤ روضة المحبين، ص٥٦، وينظر جلاء الأفهام، ص١٣١.
٢٥ ينظر التطبيق الصرفي، ص٧٨.
٢٦ جلاء الأفهام، ص١٣١.
٢٧ المصدر والصفحة نفسهما.
٢٨ المصدر والصفحة نفسهما، وينظر بدائع الفوائد، ٧٢/٢-٧٣.
٢٩ سورة الأعراف، الآية ٥٦.
٣٠ بدائع الفوائد، ١٧/٣، والتفسير القيم، ص٢٥٧.
٣١ المصدر الأول نفسه، ١٨/٣، والثاني نفسه، ص٢٥٨.
٣٢ المصدر نفسه، ١٧/٣-١٨، والتفسير القيم، ص٢٥٧-٢٥٨.
٣٣ التطبيق الصرفي، ص٧٨.
٣٤ مدارج السالكين، ٥٥٧/٢.
٣٥ ينظر التطبيق الصرفي، ص٨١، والصرف الكافي، ص١٤١، وتصريف الأسماء والأفعال، ص١٥٥.
٣٦ جلاء الأفهام، ص٦٩.
٣٧ سورة الفاتحة، الآية ٠٧.
٣٨ بدائع الفوائد، ٢٩/٢.
٣٩ سورة الإسراء، الآية ٤٥.
٤٠ شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل، ابن قيم الجوزية، ص٩٤، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، والتفسير القيم، ص٣٣٤.
٤١ المصدران والصفحات نفسها.
٤٢ ينظر التطبيق الصرفي، ص٧٩، والدلالة الصوتية، ص٢٢٣.
٤٣ ينظر تصريف الأسماء والأفعال، ص١٦٢.
٤٤ بدائع الفوائد، ١٠٣/١.
٤٥ سورة الأحزاب، الآية ٤٣.
٤٦ سورة الإسراء، الآية ٤٥.
٤٧ مدارج السالكين، ٤٥/١، والتفسير القيم، ص٣٧.
٤٨ ينظر التطبيق الصرفي، ص٨٠.
٤٩ لسان العرب، مادة (همم)، ٦١٩/١٢.
٥٠ الفروسية، ص٥٠٣.

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم، برواية الإمام حفص عن الإمام عاصم.
- أبنية الأفعال-دراسة لغوية قرآنية، د.نجاة عبد العظيم الكوفى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو على المعطلة والجهمية، ابن قيم الجوزية، شرح وتحقيق رضوان جامع رضوان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٨م.
- الإعجاز الصرفي في القرآن الكريم-دراسة نظرية تطبيقية-التوظيف البلاغي لصيغة الكلمة، د.عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- أعلام الموقعين عن رب العالمين، ابن قيم الجوزية، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- إغاثة اللهفان عن مصائد الشيطان، ابن قيم الجوزية، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩٥-١٩٧٥م.
- بدائع الفوائد، ابن قيم الجوزية، خرّج أحاديثه أحمد بن شعبان بن أحمد، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، ط١٤، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله القرطبي، تحقيق مصطفى السقا، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط٣، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- الجواب الكافي لمن سأل عند الدواء الشافي -الداء والدواء-، ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية، بيروت.
- جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام، ابن قيم الجوزية، تحقيق مصطفى محمد ومحمد عبد الله، دار ابن الهيثم، القاهرة، ط١، ١٤٦٢هـ-٢٠٠٥م.
- الدلالة الصوتية في اللغة العربية، سالم الفاخري، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- دراسات البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية، د.عبد

المقصود محمد عبد المقصود، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، ابن قيم الجوزية، تحقيق محمود بن الجميل، دار الإمام مالك للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، ابن قيم الجوزية، اعتنى به مركز المنبر للتحقيق والبحث العلمي، دار ابن الجوزي، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- طريق الهجرتين وباب السعادتين، ابن قيم الجوزية، تحقيق وتخريج أحمد إبراهيم زهوة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- الكتاب، عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.
- كتاب الروح، ابن قيم الجوزية، خرّج أحاديثه خالد بن محمد بن عثمان، مكتبة الصفا، القاهرة، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، ابن قيم الجوزية، تحقيق وتعليق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، ودار الأصالة الجزائر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- معاني القرآن، يحي بن زياد الفراء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي نجار، وعبد الفتاح إسماعيل شلبي، مصر.
- مفتاح دار السعادة، ابن قيم الجوزية، تحقيق محمد الإسكندراني وأحمد عناية، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- عدة الصابرين، ابن قيم الجوزية، تحقيق عصام الدين الصّبابطي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- الفوائد، ابن قيم الجوزية، خرّج أحاديثه وعلّق عليه ووضع فهارسه وحقق نصوصه: أبو خالد الحسين أيت سعيد، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، ابن قيم الجوزية، حققه وخرج أحاديثه وعلّق عليه عصام فارس الحرستاني، ومحمد يونس شعيب، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- التبيان في أقسام القرآن، ابن قيم الجوزية، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، لبنان، ٢٠٠٤.
- التطبيق الصرفي، د.عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٤م.
- تصريف الأسماء والأفعال، د.فخر الدين قباوة، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط٢، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- تفسير المعوذتين، ابن قيم الجوزية، تحقيق سيد إبراهيم، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع.
- التفسير القيم، ابن قيم الجوزية، جمع وإعداد الشيخ محمد أويس الندوي، وتقديم محمد حامد الفقي، ضبطه وحققه رضوان جامع رضوان، دار ابن الهيثم، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- الخصائص، عثمان أبو الفتح بن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٢.
- شذا العرف في فن الصرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.